

أصحاب الرايات البيض: تنظيم جديد ام فلول داعش؟

2017-12-10 عيد الامير رويح

بعد صلاح الدين ديالى تحذر من أصحاب الرايات البيض، تحت هذا العنوان نشر موقع (ارفع صوتك) على صفحته الخاصة في الفيس بوك خبرا قال فيه، بعد أيام من تحذيرات أطلقها أعضاء من مجلس محافظة صلاح الدين، وشهود عيان من المحافظة بشأن "تنظيم" جديد ينشط في المنطقة التي تربط المحافظة بمحافظات كركوك وديالى، ينضم رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى الى المحذرين من هذا التنظيم.

ويقول صادق الحسيني، رئيس لجنة الأمن في حكومة ديالى المحلية إن المعلومات تشير إلى بدء حزب البعث المنحل بتأسيس قوة مسلحة جديدة، تستقطب موالى الحزب وقياداته في 6 محافظات، حيث يتم نقلهم بشكل سري إلى مراكز تدريب لغرض تشكيل فصائل ومفارز مسلحة. ويؤكد الحسيني أن "القوة المسلحة الجديدة لاتنشط في ديالى، لكن الجهات الأمنية لا تستبعد أن تنشط في الأيام أو الأشهر القادمة".

ومثل زملاءه في صلاح الدين، يقول الحسيني إن المسلحين يحملون "راية بيضاء يتوسطها أسد"، مبينا أن "الأجهزة الاستخباراتية والأمنية بتلك المعلومات، شرعت بعمليات المتابعة والمراقبة". ويستبعد الخبير الأمني، الفريق الركن المتقاعد عبد الكريم خلف، أن تقوم تلك التنظيمات بعمليات احتلال للمدن، مرجحا انتقالها إلى تنفيذ الأعمال الإرهابية في مناطق محددة، لا تحتاج إلى عدد كبير من المقاتلين.

ويقول إن معركة الجهد الاستخباري هي التحدي الأكبر "لأن القوات الأمنية ستبحث عن عناصر موجودة بيننا، كخلايا نائمة في المدن"، على عكس الصفحة العسكرية التي انتهت حيث كان فيها "داعش معروفا ومكشوف الأماكن والحدود". القوات الأمنية العراقية تؤيد هذا الرأي كما يبدو، فالمتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة يحيى رسول الزبيدي أشار الى وجود "معلومات استخبارية" تبين أن "داعش يحاول تجميع خلاياه النائمة لتنفيذ عمليات إرهابية في مناطق

متفرقة"، لكنه شدد على أن الأجهزة الاستخباراتية أفضلت العديد من الهجمات التي كان ينوي تنفيذها.

هذا الخبر اثار ايضا العديد من ردود الافعال، التي نقلتها تعليقات وارااء بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ممن تفاعلوا مع الخبر، وطالبوا الجهات الامنية والاستخباراتية بضرورة متابعة الامر والعمل على سحق هذا التنظيم في مهده ان صح ما يتم تداوله، فتحت هذا المنشور علق هو جديدة ومجاميع وحمراء بيض رايات او بعثيين هؤلاء بان يظن من كل قائلًا Wissam Swat واهم هؤلاء هم دواعش الذين سلموا انفسهم الى البيشمركة عند تحرير الحويجة وعددهم كان ٥٠٠ شخص اليوم برزاني يستخدمهم لضرب القوات العراقية هم واعوانهم الاكراد المرتزقة من البككا التركيه والعصابات الكردية الذين يتواجدون قرب جبال الطوز ونقول لهم لن تكونوا افضل من داعش الذي سحق تحت اقدام قواتنا

أبو زينب السراي كتب: يقال انهم خليط متجانس(بقايا داعش+بعث نقشبندية+بككا كردية تركية+توجيه وتمويل برزاني+حماية أمريكية=رايات بيضاء). يفترض بأهالي تلك المناطق كركوك تكريت ديالى ان يتعضوا من ويلات ودمار وتهجير ومعارك وحصار بسبب احتضانهم لداعش...فعليهم أن لا يحتضنوا داعش بنسخته الجديدة. اما Turkmen Ahmad فقد ايد الخبر وقال: نعم وبين فترة واخرة يتعرضون لقوات الأمنية والحشد الشعبي.. وهم بقيه داعش مع مجموعه من الاسلاميين الاكراد.. ورايتهم بيضا يوسطها راس اسد..

حساب Petit Est Monde Le كتب قائلاً: كل ما تنتهي حكاية.. يخلقون حكاية جديدة لاستمرار استبدادهم و لهز استقرار البلاد ينسبون كل ماهو عدواني للإسلام و الدول العربية ساكتة كأنهم ليسوا بمسلمين... سحقااا لهم شوهو ديننا و نشروا الفتنة و قتلوا و ذبحوا نساءنا و اطفالنا و شيوخنا و رجالنا اصبحنا نرى كل يوم وجه ارهابي جديد يقتل و يفتك بحياة الابرياء.

احمد محمد من جانبه قال: انهم ليس الا اقزام سوف يتم سحق رؤوسهم وهذه المرة على ايدي المواطنين وليس الجيش لان الناس عرفت هؤلاء لا يمكن أن يصنعون لهم مستقبل أفضل للعيش بسلام. اما Dikhow Sundus فقالت تحت هذا المنشور: اصبح العراق مستنقع للإرهاب

والارهابيين سلسله تنظيمات دموية لها دوافع انتقاميه مخطط لها ولكن السؤال من وراء هذه التنظيمات لوجستيا وماديا وهل تعتقد ان البعثيون مازالو يخططون لاستلام زمام الامو في العراق.

من الارض تحرير بمجرد ينتهي داعش بحجم ارهابيا تنظيما ان اعتقد لا: قال Achraf Mansour سيطرتها،فهو سيتحول الي جماعات صغيره منفصله، تعتمد المباغته والاختباء وسط الناس،، وقد يكون التنظيم الجديد داعش بثوب وتكتيك جديد. Ali Fatima من جانبها قالت: هذه حركه وجدت بعد تحرير كركوك ومدنها للحفاظ على النفط الذي كان يسرق للصهاينة وجذور هذه الفصائل مكشوفه للعيان انها اتت برايه جديد بعد ان اندحرت داعش وسقط اسمها في الوحل والمستنقع العراقي السوري جاء المهزومون من جديد بثوب جديد ليحاولوا استرداد المصافي المحررة.